

اخترنا أن نقاتل بألمنا حين رأينا أن الضرورة تقضي بأن نحارب بألمنا، ولكننا لم نختر الألام عن جبن بل عن شجاعة وجراة وقوة.

سعادة

درشة صباحية

♦ يكتبها الياس عشي

في الوقت المناسب، في اللحظة التي أغمض فيها العيونهم وعقولهم، ولم يروا في احتلال اليهود للبنان ودخولهم العاصمة بيروت، ما يعيب... في هذا الوقت الضائع بدأ السوريون القوميون الاجتماعيون بمسلسل العمليات الاستشهادية... بدأ بوجدي الصايغ، مروراً بسناء محبيلي، ومالك وهبي، وخالد أزرقي، وابتسام حرب، ومريم خير الدين، وعمار الأسر، ومحمد قناعة، وعلي غازي طالب، ونورما أبي حسان، وزهر أبو عساف، وانتهاءً بفدوى غانم.

أسماء حية فينا... تعيدنا إلى الذاكرة التمزجية، وإلى كل الشهداء... القديسين الشهداء الذين ما زالت لعبة الغداء، لتبقى سورية، هي لعبتهم المفضلة.

لقاح جديد

ضد التهاب الكبد B و D

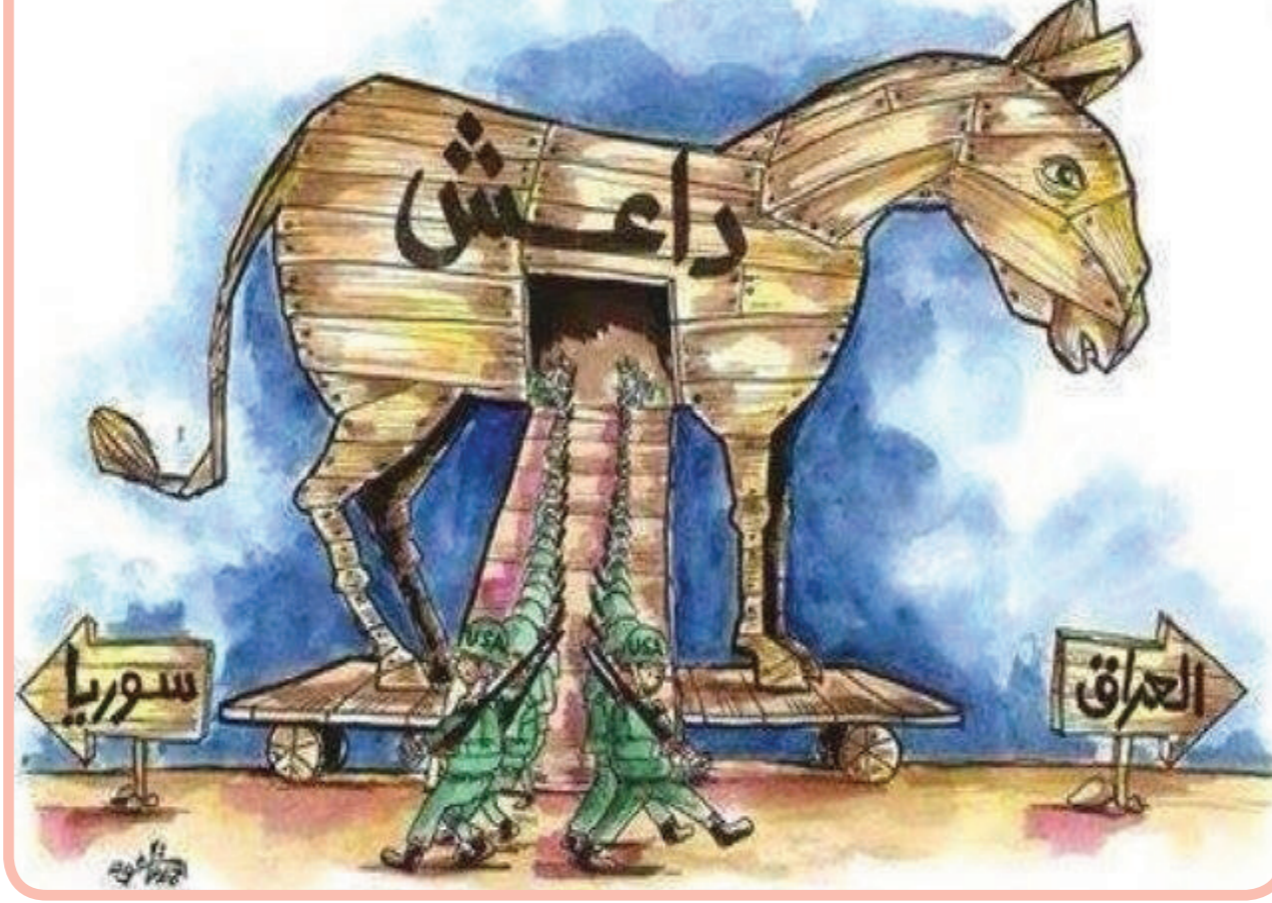


سيجري قريباً طرح اللقاح الروسي الفريد الذي ابتكره الأطباء الروس في السوق العالمية، ويمكنه حماية الإنسان من فيروس التهاب الكبد - هيباتيت B، وكذلك هيباتيت «الشرق الأقصى» D. ويمتاز هذا اللقاح بفعالية فاقت كل التوقعات لأنها لا تتراجع عليها مع مرور السنوات.

وأعلنت الدكتورة لاريسا غوغوفا الاختصاصية في قسم العلاج السريري بمستشفى جامعة بيروغوف الطبية، أن هذا اللقاح خضع لاختبارات سريرية، وتم تجريبه بنجاح على 2500 شخص. وذكرت أنه تم ابتكار اللقاح قبل سنوات عدة على أيدي مختصين في مؤسسة كومبيتش المختصة بإنتاج لقاحات مضادة لالتهابات الكبد، حيث تنتج منه سنوياً حوالي 5 ملايين جرعة. ونوهت بأن الأطباء الذين أجروا الاختبارات أشاروا إلى الفعالية العالية للقاح الجديد. ويدخل الدواء المذكور في قائمة الأدوية الأكثر تطوراً للمناعة في جميع أنحاء العالم.

والميزة الإيجابية الإضافية لهذا اللقاح ليست فقط الحماية من التهاب الكبد B، بل ومن هيباتيت «الشرق الأقصى» D، وهو مرض جديد لم يُدرس عملياً بعد، ولذلك كان يُعتبر حتى اليوم غير قابل للعلاج، ولا شفاء منه. وتم اكتشاف بؤر انتشاره في الشرق الأقصى ومنطقة نهر أمور، وياقوتيا.

حمار طرواده...



انخفاض السكر.. فطار بالسيارة



فقد سائق سيارته على السيارة التي يقودها، مما جعلها تعلق سطح دار تسكنها امرأة عجوز. وكانت سيارة فورد موبستانغ أن تتسبب بحدوث كارثة، عندما توقفت على سطح دار العجوز جويس كينغسلي بولاية ميشيغان، بعد أن فقد سائقها السيطرة عليها.

ويذكر أن هذه الدار تقع إلى جانب مرتفع، بحيث أصبح أحد جوانب سطح الدار امتداداً لسطح المرتفع. وقد تبين بعد التحقيقات أن السائق يعاني من انخفاض مستوى السكر في الدم، مما تسبب في فقدان السيطرة على السيارة.

المهم - تقول العجوز - إن سطح الدار لم ينهز، وأني لم أصب بأذى. أما السيارة فقد أصيبت في مقدمتها ببعض الأضرار.

آخر الكلام

ماذا يريد المغتربون السوريون؟ أن يقرّر السوريون مصير بلدهم

♦ تامر يوسف بلبيسي*

يتطلع السوريون مقيمين ومغتربين، إلى ما يسمونه عن شبه إجماع على دعم وقف الحرب التي تجتاح بلدهم بأمل أن يكون التشجيع الذي لقيته الحرب من كثير من الخارج قد وصل إلى اقتناع هذا الخارج بلا جدوى الرهان على خراب سورية، وبأن هذا الخراب لن تقف آثاره وحدوده عند سورية لخدمة أغراض خاصة يمكن لأصحابها تقادي انعكاسها سلباً عليهم.

يدرك السوريون أن بعضاً مما يعيشه بلدهم يتحللون مسؤوليته بأنفسهم، وأن بعضاً من نقص المناعة التي أشار إليها رئيسنا، ساهمت في تعريض بلدنا لهذا الاختيار المرير، وأن بعضاً من تقصير الحكومات في التنبيه إلى مسؤولياتها والمخاطر المدبرة لسورية، وأن بعضاً من التهاون والاستهتار بالوطن أو التعصب الأعمى لبعض الأفكار والولاءات قد دفع بعض السوريين إلى العبث بمصير بلدهم، لكن السوريين، مقيمين ومغتربين، يرون من جهة حجم المال والقدرات الهائلة من السلاح والذخائر التي تنفق يومياً لخراب بلدهم، ومن جهة أخرى إلى المواقف التي دأبوا على سماعها طوال سنوات الحرب من كثير من المتدخلين في شؤون بلدهم، فيتأكدون أن ما يجري لسورية، ولو كانت آياد سورية جزءاً منه، فهو ما كان ممكناً لو لم وفر المال والسلاح والإعلام والحضنة والتشجيع، وهذه كلها مقدرات دول، هي هذا الخارج الذي راهن على خراب سورية لحسابات صغيرة ومصالح ضيقة.

ينظر السوريون إلى معنى وجود عشرات الآلاف من الأجانب على أرضهم مدججين بأفكار الموت ويملكون أحدث السلاح وإمدادهم لا يتوقف مالا ورجالا وذخيرة، فيدركون مقيمين ومغتربين أنه لولا وجود خارج يحتضن ويدعم ويراهن على هذا الحشد من الإرهابيين، فيراعهم ويحضنهم، لما تمكنوا بهذه الأعداد من الوصول إلى سورية ولا من مواصلة ما بدأه بالزخم ذاته.

يدرك السوريون أن التعاون الخارجي لإنهاء الحرب في بلدهم أكثر من ضروري كي تنتهي، كما يدركون أن نتائج الحرب التي تجتاح بلدهم بدأت تتحول مصدراً لنتائج كارثية لا يريدونها لبلدان أخرى، بمعزل عن كيف تعاملت مع أزمة بلدهم؛ فالسوريون عبر التاريخ لم يعتادوا أن يكونوا إلا سبباً للخير والتقدم لسواهم، ويؤمنهم أن تتحول مأساتهم إلى سبب أزمات للآخرين، كخطر تمدد الإرهاب أو تدفق اللاجئين، لكنهم يأملون أن تكون هذه الإشارات أقيمت الخارج كله خطورة اللعب بمصير سورية كفتحة من مفاصل استقرار الحياة البشرية، ويتمنون أن يترتب على ذلك إدراك وتعاون لإطفاء الحريق السوري قبل أن تصل النار إلى أبواب الجميع فتحرق الأخضر واليابس.

ينتبه السوريون، مقيمين ومغتربين، إلى تغير لغة الكثير من الخارج المعنى والمهتم بما يجري في سورية، ويفرحهم سماع الدعوات للتعاون من أجل وقف الحريق السوري، كما يدعوهم للأمل سماع الحديث عن تعاون دولي للقضاء على الإرهاب والمساهمة بعودة الاستقرار إلى سورية ليعود إليها أبناءها من الذي اضطروا إلى مغادرتها هرباً من الحرب وكوارثها.

لكن السوريين، مقيمين ومغتربين، يتألمون لسماع بعض هذا الخارج وهو لا يزال يتحدث عن سورية، وكأن ليس هناك شعب اسمه الشعب السوري، شعب له تاريخ مضي في حياة الإنسانية، وله ديون على الحضارة البشرية تبدأ من تعليم الحرف مع أبجدية أوغاريت ولا تنتهي بتعليم كيفية بناء الدولة مع دواوين الدولة الأموية وتقسيم البريد الحكومي لأول مرة في تاريخ الدول؛ ويتألم السوريون عندما يسمعون من يتحدث نيابة عنهم متجاهلاً وجودهم وحقوقهم، فيقرّر ماذا يجب أن يحدث لسورية، وكيف يجب أن تدار أو تحكم؛ ويتخيل السوريون أنهم تحت وصاية أو انتداب وأنهم بلا سيادة، وأنهم فاقدون الأهلية التي تخولهم أخذ مصيرهم بأيديهم، وكان بعض الذين راهنوا على خراب سورية، لم يتقبلوا بعد فشل الرهان ويستصعبون ضياع استثمارهم في الحرب، ويريدون صرفه في وضع يدهم برسم مستقبل بلدنا.

يهتم السوريون، مقيمين ومغتربين، أنهم، وهم لا يريدون إلا الخير للغير، لن يتسامحوا مع كل مشروع وصاية وتدخل، وجل ما يعتبرونه مقبولاً هو أن ينظف الذين جلبوا جرثومة الإرهاب إلى بلدهم بالتكفير عن جريمتهم بتنظيف بلدهم من هذه الجرثومة، والكف عن وعظ السوريين وتعليمهم ماذا عليهم وكيف يجب أن يُدار أو يُحكم بلدهم.

يتطلع السوريون، مقيمين ومغتربين، بأمل لما يسمعون من اهتمام خارجي بنهاية أزمة بلدهم، وتقدير مخاطر العبث باستقراره على كل العالم القريب والبعيد، لكن الأكد أن مصير سورية سيقرره السوريون وحدهم، وأن رئيس سورية صنع في سورية وسيبقى يُصنع في سورية، وكل سوري يشعر بالعنوان الشخصي عليه عندما يسمع من غير سوري تدخلاً يريد أن يقرّر لسورية من يقودها وللسوريين شخص رئيسهم.

يريد السوريون فحص مصداقية الجميع وحرصهم على سورية بسماع كلمة تقول سنساعد سورية والسوريين حتى التخلص من الإرهاب، وللسوريين وحدهم أن يقرروا بأنفسهم مستقبل بلدهم ومصير الحكم فيه.

* مغترب عربي سوري في الكويت

رئيس مجلس إدارة قناة «زوبيا» الفضائية

48 ألف دولار أجرة سحب سيارة من الوحل

فوجئ رجل من ولاية ماساشوسيتس الأمريكية بفاتورة خيالية وصلت إلى 48 ألف دولار، مقابل إخراج سيارته العالقة في الوحل من قبل شركة لقطر السيارات.

وكان جويل رامر مع صديقه عندما علقت السيارة في الوحل بالقرب من بوسطن الأسبوع الماضي، وتطلب الأمر من الشرطة ومن شركة أشورد كوليجن، 12 ساعة لإخراجها، بحسب ما ذكرت وكالة «أسوشيتد برس». وأعلى بكثير من الأسعار الرسمية، ومن غير المعروف أن كان جويل دفع الفاتورة واستلم سيارته أم لا.

فوجئ رجل من ولاية ماساشوسيتس الأمريكية بفاتورة خيالية وصلت إلى 48 ألف دولار، مقابل إخراج سيارته العالقة في الوحل من قبل شركة لقطر السيارات. وكان جويل رامر مع صديقه عندما علقت السيارة في الوحل بالقرب من بوسطن الأسبوع الماضي، وتطلب الأمر من الشرطة ومن شركة أشورد كوليجن، 12 ساعة لإخراجها، بحسب ما ذكرت وكالة «أسوشيتد برس». وأعلى بكثير من الأسعار الرسمية، ومن غير المعروف أن كان جويل دفع الفاتورة واستلم سيارته أم لا.



لماذا محظور نهائياً وضع الخبز في الثلاجة؟

ينصح أطباء وخبراء تغذية عدّة في العالم بالامتناع نهائياً عن وضع الخبز داخل الثلاجة، ثم إعادة تناوله لاحقاً.

قد يبدو هذا الأمر غير بديهي، حيث أنّ اختراع الفلاجات كان لمساعدة البشر في الحفاظ على نضارة الطعام، إلا أنّ تفسير ذلك يكمن في تعقيدات دورة حياة الخبز نفسها، فهو يُنتج ساخناً في البداية ثم يبرد.

والذي يحدث هنا هو أنّ النشويات الموجودة في الخبز يُعاد ترتيب جزيئاتها في ظل السخونة الشديدة لدى عملية الخبز، وعندما يبرد الخبز تعود هذه الجزيئات إلى ترتيبها الأصلي، وهو الأمر الذي يُحول الخبز تدريجياً إلى مرحلة الصلابة وفقدان النضارة، ثمّ التعتن.

أما عند وضع الخبز في الثلاجة، فكل ما يحدث هو أنّ تسرع وتيرة هذه العملية، أي إعادة ترتيب جزيئات النشاء كما في وضعها الأصلي، ما يُسرّع تحول الخبز إلى مرحلة فقدان النضارة ثمّ التعتن.



وينصح الأطباء وخبراء التغذية بالابتعاد عن شراء الخبز المقطّع على شكل شرائح، وشراء رغيف الخبز كاملاً، ثم قطع شرائح منه حسب الحاجة، لأن تقطيع الأرغفة إلى شرائح يقلص عمر الخبز، وعند الحاجة إلى تخزين باقي الخبز فترة

طويلة، ينصح الخبراء بوضعه في وعاء محكم الغلق أوله في كيس بلاستيك بعناية، ثم وضعه في الثلاجة لتجميده. وعند الحاجة إليه، ينصح بتركة فترة قليلة حتى دوبان الثلج عنه تماماً، ثم يمكن إعادة تسخينه وتناوله مرة أخرى.

«رفقة عمر».. وورم رجلاه 55 كيلوغراماً



خُصّ الأطباء مريضاً هندياً من معاناة عاشها 7 أعوام من خلال استئصالهم وورماً خبيثاً في قدمه وزنه 55 كيلوغراماً.

وكان جورميت سينغ (26 عاماً) أصيب بهذا الورم منذ عام 2008، حيث بدأ حينها يشعر بتضخم قدمه تدريجياً حتى وصلت إلى هذا الوزن، متسببةً طيلة هذه السنوات السبع بشلّ حركته نهائياً وإعاقة عن ممارسة حياته بشكل طبيعي، ومتابعة تحصيله العلمي، وتمكّن الأطباء من استئصال الورم رغم أنهم اضطروا إلى بتر القدم اليمنى تكاملاً، بالإضافة إلى جزء من عظام الحوض، وسط دهشتهم من قدرة هذا الشاب على التعايش مع هذا الورم الذي صنّفوه من أكبر الأورام في العالم.

ويؤكد الأطباء قرب تعافي المريض، وتمكّنه من المشي بمساعدة ساق صناعية مغناطيسية، سيتم تركيبها له قريباً. وخرج من العملية بوزن 37 كيلوغراماً فقط، ومع ذلك عبّر عن سعادته لأنه سيتمكن من المشي مجدداً حتى ولو كان ذلك بمساعدة عكازين.